رابط المادة على منصة باحث



# 4326 - هل تجوز صلاة العيد في مسجد بنية داخل مقبرة لكن ليس على قبور بل محاط بها؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

---

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - 00:00:21

العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيفنا العزيز اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله نعود في بداية هذه الحلقة الى رسالة المستمع عبدالغني محمد عبدالسلام من جيزان. اخونا عرضنا له في حلقة مضت سؤالا واحدا - 00:00:43

وفي هذه الحلقة بقي له سؤالان يسأل ويقول ما حكم من يصلي في البيت ويترك المسجد؟ هل هذا جائز ام لا؟ وهل له صلاة اذا صلى في البيت بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:07

الحمد لله الكريم المنان الذي شرع لنا ما تلقوا به انفسنا وتصلح به احوالنا والصلاة والسلام على اكمل البشرية خلقا واصدقهم حديثا واوفاهم ذمة واحرصهم على كل خير صلوات الله عليه وعلى اله - 00:01:26

وصحابته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد فقد شرع الله لنبيه سنن الهدى وفرض علينا وعلى سيد الخلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذه الصلوات الخمس وان اول عمل بدأ به الرسول - 00:01:51

الاكرم بناء مسجده صلوات الله وسلامه عليه. الله اكبر لتقام فيه الصلاة وشدد صلى الله عليه وسلم في امر الجماعة وهم ان يحرق على رجال بيوتهم بالنار لتخلفهم عن الجماعة - 00:02:12

وبين انه لولا ما فيها من النساء والذرية لحرقها عليهم انه من المعلوم انه لا ينوي هذا العمل لامر غير واجب ولا ينوي تحريق البيوت على من فيها لولا المعنى - 00:02:33

الا لترك امر واجب على كل قادر من الرجال ومع ذلك ذكر مرغبات لاهل الهمم العالية والنفوس الكريمة اهل القلوب الطيبة المطمئنة المصدقين بوعد رسول الله الراغبين فيما عند الله - 00:02:54

يقول تفضل الصلاة في الجماعة صلاة الفرض بسبع وعشرين درجة او جزءا اي زهد من فضل الله اعظم من زهد الذي يدع الصلاة في المسجد مع انتفاء المانع لا يفعل ذلك الا من هو زاهد بفضل الله - 00:03:18

راغب عما عنده فجاءت احاديث قوية تشددوا في امر الصلاة مع الجماعة يقول عبدالله بن مسعود الصحابي الجليل رضي الله عنه العالم الحبر ان الله شرع عن لسان نبيه سنن الهدى - 00:03:42

وان من سنن الهدى هذه الصلوات الخمس حيث ينادى لها ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي متخلفة لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد عهدتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق - 00:04:10

معلوم النفاق ليؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف بمثل تلك النفوس والرغبة في فضل الله وتحمل التعب في هذا

السبيل ملك اصحاب محمد البلاد والقلوب وفتحوا الطريق امام الدعوة - 00:04:29
وتحطمت في طريقهم اعظم دول العالم في ذلك الزمن حطمت دولة فارس وتحطمت دولة الروم وشق نور الهداية طريقه حتى اشرق على مشارف الصين شرقا وحتى اضاء لاوروبا غربا كل ذلك بالتمسك بدين الله - 00:04:56
ان الصلاة مع الجماعة واجبة في اصح اقوال اهل العلم والذين يقولون سنن لا يعنون ان لو انهم انسان بالخيار ان شاء صلى جماعة وان شاء صلى في منزله وانما يقولون السنة اي سنة الرسول. اللهم صلي الله عليه وسلم وهذا مذهب الشافعي رضي الله عنه - 00:05:24
لا انها سنة ان فعلها احسن وان تركها اثم عليه معاذ الله ان يكون هذا هو المراد في مذهبه رضي الله عنه والصحابة عليهم رضوان الله كانوا اشد الناس تبليغا - 00:05:46
لدين الله وارشادا لعباد الله قدوة بالعمل ودعوة باللسان والعمل. رضي الله عنهم وارضاهم اما هل تصح صلاة المصلي في بيته مع قدرته على الصلاة في المسجد فمحل خلاف بين اهل العلم - 00:06:04
ويكفي المسلم ان يعرف ان فيها خلافا. ايوة. لينزجر فان بعض اهل العلم يرون ان من صلى في بيته مع قدرته على اتيان المسجد لا صلاة له لكن هل يكون كافرا؟ لا - 00:06:21
ويشهد لذلك ان عبد الله ابن ام مكتوم الصحابية مخفوف البصر رضي الله عنه ولم تكن الطرق معبدة بل فيها الحفر والهوام والدواب استأذن النبي ليصلي في منزله فاذن له صلى الله عليه وسلم ثم لما ولى ناداه وقال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال اجب - 00:06:39
طبعا يرخص له يرخص له فالواجب على المسلمين ان يعتنوا بالصلاة مع الجماعة رجاء ان تنهاهم عن الفحشاء والمنكر ورجاء ان يعينهم الله جل وعلا على متاعب دنياهم فان الله يقول واستعينوا بالصبر والصلاة - 00:07:06
والله اعلم. جزاكم الله خيرا السؤال الاخير الذي نعرضه في هذه الحلقة يقول هل كتاب رياض السامعين وبستان الواعظين صحيح؟ لما رأيت فيه من عذاب شديد لا اعرف هذا الكتاب بهذا الاسم - 00:07:25
فان كان بستان تنبيه الغافلين وبستان العارفين للسمرقندي وفيه كرم كثير وخير كثير واحاديث ضعيفة جدا وغير ذلك واما بهذا الاسم فلا اعرف الكتاب والحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته - 00:07:47
جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى برنامج وباعثها احد الاخوة يقول ما عاشوا من بني جنيف اخونا من خطه يظهر انه من اهل الجزائر. فيقول مثلا هل تجوز صلاة العيد في مسجد بني داخل مقبرة - 00:08:09
لكن ليس على قبور بل محاط بها مع العلم ان بجوار هذه المقبرة ارض فسيحة خالية تصلح للصلاة واما هذا السؤال فان كان المسجد بني بعدما تأسست المقبرة فلا يصح - 00:08:31
وينبغي ازالته لتبقى المقبرة بحالها وان كانت هذه القبور وضعت بعد بناء المسجد ولم تكن باتجاه يكن باتجاه القبلة منها شيء. فلا حرج وان كان الاولى بل يتعين ان يوضع بين المقبرة وسور المسجد سور اخر وطريق. نعم - 00:08:51
اما ان كانت القبور قبلة المسجد فاما ان تنبش القبور واما ان يترك مسجد لانه لا يصلى الى المقبرة ولا تصح الصلاة فيها ومع ذلك فان الاحتياط ان يترك هذا المسجد - 00:09:17
تبعا للمقبرة وان يبنى او يتخذ مصلى للعيد في الارض في الفضاء. نعم خارج المقبرة والسنة في صلاة العيد انها لا تصلى في المساجد ماء امكن ذلك فان مسجد سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:09:38
الصلاة فيه بالف صلاة فيما سواه ومع ذلك صلى النبي عليه الصلاة والسلام صلاة العيد وصلاة الاستسقاء في الصحراء خارج المدينة السنة الاقتداء به صلوات الله وسلامه عليه لكن اذا شق ذلك او تعذر فلا حرج في الصلاة - 00:10:00
في ذا في المسجد والله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:10:23